Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الفصل الخامس

في التناقض

قال المصنّف : «اعلم أنّ القضيّة المخصوصة لـمّا اتّحد موضوعها ومحمولها ، تناقض سلبها وإيجابها في الزّمان الواحد[1] ؛ إذ تقرّر في بداية العقول : أنّ الشّيء الواحد في الزّمان الواحد يستحيل أن يكون موصوفًا بشيء في عين ذلك الزّمان»[2] . [23و]

حدّ التّناقض

قال المفسّر : اعلم أنّ التّناقض هو اختلاف قضيّتين في السّلب والإيجاب بحيث يلزم عن ذلك الاختلاف بذاته أن تكون إحداهما صادقة ، والأخرى كاذبة .

فاحترزنا بقولنا : «بذاته» عن القضيّتين المتنافيتين لا للذّات ؛ كقولنا : «هذا إنسان ، هذا ليس بحيوان» ؛ فإنّ المنافاة هاهنا حاصلة بين القضيّتين لكن لا للذّات ، بل لأنّ الإنسان يجب أن يكون حيوانًا ؛ فالمنافاة حاصلة بين كونه حيوانًا ، وكونه ليس بحيوان .

تناقض القضايا المخصوصة ، والمهملة والمحصورة

والقضايا إمّا مخصوصة ، أو مهملة ، أو محصورة .

فالمهملة : في قوّة الجزئيّة ؛ والجزئيتان لا تتناقضان على ما سنذكره .

---

1 كذا في الأصل ؛ وفي (أ) و(ل) : زمان واحد .

2 انظر : (أ) : 2ظ ، (ل) : 5ظ .